

كتيب تعليمي بلغة برايل لتنمية مهارات التطريز المتقدم لدي ضعاف البصر

*أ.م.د./ ياسمين أحمد الكحكي.

** أ.م.د./ أسماء علي أحمد.

*** زينب محمود علي عبد الموجود

المقدمة:

تلعب حاسة البصر دوراً مهماً جداً في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته ، علاوة علي أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة البصر . وتعتبر وظيفة الإبصار التي تقوم بها العين من الوظائف الرئيسية والمهمة للإنسان ويشعر الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين يحدث خلل بالعين سواء أكان هذا الخلل إصابة أو مشكلات داخل العين ولا يستطيع الإنسان بسبب هذه المشكلات أو نتيجة مشكلات خارجية تتعلق بالإظلام أو بالليل .(سميرعقل، ٢٠١٤)، و يعتبر ضعاف البصر كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقتهم ، فاهتمام المجتمعات بفئات ضعاف البصر يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلي هؤلاء الأفراد.(فاطمة عبدالرحيم النوايسة، ٢٠١٣)، ومن الأشخاص المكفوفين المشهورين الذين يذكرهم فيرن روبرتس (Roberts, ١٩٨٦) نيكولاس سوندرسون وكان أستاذاً للرياضيات في جامعة كامبردج في بريطانيا وفرنسيس هوبرعالم الطبيعة السويسري ، وماريا فون براديس عازفة البيانو الشهيرة . (سمير محمد عقل، ٢٠١٤) ويعتبر فن التطريز من أوائل الفنون اليدوية الدقيقة التي عرفها الإنسان منذ القدم فهو أحد المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملامس مختلفة لسطح النسيج باستخدام الغرز الزخرفية والخيوط المختلفة لذا فهو فن ملحق بصناعة النسيج.(ماجدة ماضي وآخرون، ٢٠٠٥)

*أ.م.د./ ياسمين أحمد الكحكي. أستاذ الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

** أ.م.د./ أسماء علي أحمد. أستاذ الملابس والنسيج المساعد قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية -

جامعه اسيوط

*** باحثه ماجستير

وعلي الرغم من حرص الكثير علي توفير نظم خاصة لضعاف البصر، إلا أنه قلما يراعي الاهتمام بقدرات ضعاف البصر في أشغال الإبرة ولا يوجد من يهتم بقدراتهم وميولهم.

مشكلة البحث: مشكلة البحث تتلخص في الإجابة علي الأسئلة التالية:

١. هل يمكن تصميم كتيب ببعض غرز التطريز بلغة برايل لتوفر علي ضعيف البصر بعض المعلومات الضرورية؟
٢. ما فعالية الكتيب التعليمي المقترح في تنمية حاسة اللمس عند ضعيف البصر للتعرف علي مواصفات الغرزة؟
٣. ما فعالية الكتيب التعليمي المقترح للطالبات ضعاف البصر في التطريز اليدوي المتقدم؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلي:

١. محاولة تنمية قدرات ضعاف البصر، والنظر إليهم كجزء من الثروة البشرية.
٢. تصميم كتيب تعليمي ببعض غرز التطريز المتقدمة بلغة برايل بحيث تساعد ضعيف البصر علي التعرف علي المعلومات الضرورية الخاصة بالغرز.
٣. الاستفادة من كتيب التطريز في إثراء مهارات الطالبات ضعاف البصر.

أهمية البحث:

١. إعداد الطالبات ضعاف البصر مهنياً ومهارياً حتي يمكنهم من الاعتماد علي أنفسهم ليصبحوا أشخاصاً ذات فاعلية في المجتمع.
٢. يسهم البحث الحالي في التأكيد علي أن ضعيف البصر له الحق في تنمية قدراته ومهاراته مثله مثل المبصر.
٣. محاولة لإثراء لغة برايل بمجموعة من المصطلحات الجديدة لتساعدهم في توسيع آفاقهم ومداركهم تجاه فن التطريز.

فروض البحث:

١. الكتيب التعليمي المقترح بلغة برايل له فعالية في تحصيل المعارف وتنمية مهارات التطريز المتقدم لدي ضعاف البصر.ظ

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ضعاف البصر (عينة البحث) في تحصيل المعارف من خلال كتيب بلغة برايل والخاصة بالتطريز اليدوي المتقدم.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ضعاف البصر (عينة البحث) في تنمية مهارات التطريز المتقدم.

حدود البحث:

١. الحدود الزمانية: ٢٠٢٢م.
٢. الحدود المكانية: مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة أسبوط.
٣. الحدود البشرية: عدد (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية بمدرسة النور.

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث علي:

١. اختبار تحصيلي (قبلي/ بعدي) لقياس مستوي تحصيل المعرفة لطالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس غرز التطريز.
٢. اختبار مهاري (قبلي/ بعدي) لقياس مستوي الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس غرز التطريز.
٣. الأدوات والخامات المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي (آلة برايل الكاتبة لعمل الكتيب التعليمي، أقمشة كتانية لتدريب الطالبات عليها، طارة التطريز، خيوط قطنية، الإبر، المقصات، الكستبان (قمع الخياطة) ، ورق شفاف، ورق كربون، عجلة الروليت، الدبابيس.

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

١. المنهج الوصفي التحليلي: بالدراسة الفنية التحليلية لبعض غرز التطريز اليدوي.
٢. المنهج التجريبي: بإجراء التجارب الفنية والتطبيقية المستمدة من الدراسات السابقة للموضوع

مصطلحات البحث: Search Terms

١. الكتيب التعليمي: Educational Brochure

عبارة عن كتيب صغير أو مجلة تحتوي علي صور أو معلومات عن منتج أو شركة. (معجم المعاني، ٢٠١٠)

٢. المهارة: **The Skill**

هي سهولة وسرعة ودقة في الفعل العضلي وقدرة بدرجة مرتفعة تمكن الفرد من فعل حركي بدقة وسهولة ، ومع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل. (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، ٢٠٠٠)

٣. طريقة برايل: **Braille**

هي عدد من النقاط البارزة بتسلسل معين يمكن قراءتها بأصابع اليد من قبل ضعاف البصر والمكفوفين. (سمير عقل، ٢٠١٤)

٤. التطريز: **The Embroidery**

هو زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة خاصة بذلك بخيوط ملونة ، أو بلون القماش. (ثرثيا نصر، ٢٠٠٢)

٥. ضعيف البصر (المبصر جزئيا): **The Visually Impaired**

هو شخص لديه حدة بصر أحسن من ٢٠/٢٠٠ ولكن أقل من ٢٠/٧٠ في العين الأثوي بعد إجراء التصحيح اللازم. (مني صبحي الحديدي، ٢٠١٤)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

تلعب حاسة البصر دورا عظيما في حياة الإنسان، وهي تتفرد دون غيرها من الحواس بنقل بعض جوانب العالم الاجتماعي ومعالم الواقع البيئي للإنسان إلي العقل، وذلك بما يشتملان عليه من وقائع وأحداث ومعلومات، وصور ومثيرات حاسية بصرية تتعلق بالهياآت والأشكال، وتفصيلاتها وخصائصها، وأوضاعها المكانية في الفراغ، ومن ثم الإحساس بها وتشكيل المدركات والمفاهيم البصرية التي تسهم بدورها في إرساء أساس قوي للنمو العقلي المعرفي لدي الفرد، وفي تحقيق التفاعل بينه وبيئته التي يعيش فيها بمكوناتها المادية الطبيعية والمصنوعة وغير المادية. (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠١)

فقد جاء في القرآن الكريم أن الرسول صلي الله عليه وسلم كان يخاطب بعض عظماء قريش فأقبل عليه ابن مكتوم وهو شخص مكفوف فأعرض عنه الرسول الكريم فأنزل الله

سبحانه وتعالى قوله (عيس وتولي، أن جاءه الأعمى، وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتفتحه الذكرى). وقد تميز بعض المكفوفين العرب في مجالات مختلفة ونذكر منهم بشار بن برد، وأبو العلاء المعري، وطه حسين. ومع أن جهودا فردية كانت تبذل لتعليم المكفوفين في الماضي، إلا أن البرامج المنظمة لم تظهر قبل منتصف القرن الثامن عشر. (مني الحديدي، ٢٠١٤)

حيث بدأ تعليم المكفوفين وضعاف البصر بالعلوم الدينية التي كانت تدرس في المساجد والكتاتيب وبعض المدارس الملحقة بالمساجد أو التابعة لوزارة الأوقاف، ويمكن القول إن من أقدم مؤسسة لتعليم المكفوفين وضعاف البصر كانت هي الأزهر الشريف فهو يقوم علي تعليم المعوقين بصريا بتقديم العلوم الشرعية والدينية لهم منذ أكثر من ١٠٠٠ عام أما العلوم المختلفة التي يتعلمها المبصر في المدارس العامة، فإن المعوقين بصريا لم يحصلوا علي نصيبهم منها إلا في وقت متأخر، ونظرا للاهتمام بتعليم المكفوفين وضعاف البصر ورعايتهم في الوقت الحالي فقد أنشئت لهم مدارس خاصة يطلق عليها معاهد النور للمكفوفين وكذلك إلحاقهم بالمدارس العادية فيما يسمى بدمج المعوقين بصريا في المدارس العادية. (سمير عقل، ٢٠١٤)

لطالما كانت متاحف حول العالم مليئة بنماذج التطريز الجميلة، إن مجموعة جيدة من المطرازات تتضمن الأثواب مثل الصدر، وأثواب حفلة التعميد، بالإضافة إلي القطع المشغولة بالإبرة، الصور، العلب المغلفة، والقطع التي تزين مذبح الكنيسة. لا يكتفي المطرزون المحترفون باستعمال خيطان الحرير، الصوف، أو القطن، بل يلجأون إلي خيطان الحديد ويزيدون الخرز واللحبات. هناك تأثيرات خاصة ممتازة، تضفي رهجة كبيرة علي الأثواب والأثاث. (Carroll & Brown, 2007)

الأشغال اليدوية هي الوسيلة التي تنطق بحياة الأفراد وحياة المجتمع، لذلك كانت ألزم للإنسان وأقرب إلي متناول يده، وهي تشمل الأعمال الفنية التي تتضمن صيغا جمالية أصلية، ولا شك في أن منتجات الصناعات اليدوية التقليدية دخلت جميع نواحي الحياة واحتلت اليوم الزوايا الفنية من حياتنا اليومية مما جعلها قريبة الصلة بالذوق العام وبالتالي قوية التأثير في رفع مستوي التذوق الجمالي عند الإنسان كما أنها دفعت إلي اقتناء الأعمال الفنية المتمعة وتقديرها والاعتزاز بصانعيها. (صفية عبد العزيز وأخرون، ٢٠٢٠)

ولقد ظهر التطريز في مصر منذ الاف السنين قبل الميلاد ومن أهم القطع القديمة قميص توت عنخ أمون (الدولة الحديثة) الذي استخدم في زخرفته أسلوبان تطبيقيان مختلفان فبينما تمت بعض الزخارف ونسجت بطريق القباطي نجد البعض الآخر طرز بغرز متعددة منها غرز لم تظهر في أوروبا إلا في القرن السابع عشر. (سهام زكي، وآخرون، ٢٠٠٨)

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات اهتمت بالكتيب التعليمي.

١- دراسة (سارة بنت ثنيان بن محمد، ٢٠٢٠) بعنوان (تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية) .

هدفت الدراسة إلي تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية، وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واختيرت العينة عشوائياً حيث تكونت من (٢٥) طالبة من الصف الثالث المتوسط، كما طبقت الدراسة أدواتين لجمع البيانات، وهما : مقياس الوعي الأثري، واختيارالتحصيل المعرفي، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة وطرديّة عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين المتغيرين التابعين، وكذلك وجود علاقة اعتمادية تنبؤية خطية لقيمة بيتا عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين المتغيرين التابعين في رفع الوعي الأثري لمستوي التحصيل المعرفي. ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في معرفة طريقة تصميم البرنامج التعليمي والاستفادة من تجرّبه الدراسات السابقة.

٢- دراسة (رشا عباس محمد، ٢٠١٦) بعنوان (الاستفادة من جماليات فن التطريز اليدوي لإعداد كتاب تعليمي لطفل الروضة) .

هدفت الدراسة إلي إعداد كتاب تعليمي للحروف الأبجدية والكلمات والأشكال باستخدام غرز التطريز اليدوية لأطفال الروضة في المرحلة العمرية ٦-٣

سنوات بما يتناسب مع إدراك الطفل العقلي، حيث يحتوي الكتاب علي ٢٨ حرف والكلمات وكذلك الأشكال الدالة عن الحروف، وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفحات المنفذة في تحقيق (الوظيفة- مستوي الجودة- الجمالية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التقييم وكذلك بين الصفحات المنفذة وفقاً لأراء السادة المحكمين وأراء معلمات الروضة، وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين ترتيب المحكمين ومعلمات الروضة للصفحات المنفذة من جماليات التطريز. ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في استخدام بعض غرز التطريز التي تم عمل الاستبيان عليها وتوظيفها في الدراسة الحالية.

ثانياً: دراسات اهتمت بالتطريز اليدوي.

١- دراسة (نوره محسن محمد، ٢٠٢١) بعنوان (توظيف فن التطريز اليدوي

علي الأزياء النسائية التقليدية لإقامة مشروع إنتاجي صغير) .

هدفت الدراسة إلي إحياء التراث السعودي من خلال تصميمات مستحدثه باستخدام التطريز اليدوي علي الأزياء النسائية التقليدية، وقد توصلت الدراسة إلي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم التصميمات المنفذة بالتطريز اليدوي للأزياء النسائية التقليدية السعودية في امكانية تحقيق الضبط الجيد وفقاً لأراء المحكمين، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور التصميمات المنفذة للأزياء النسائية التقليدية كدعم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة وفقاً لأراء المحكمين، ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في تعليم الطالبات ضعاف البصر بعض المهارات اليدوية والتي تساعدهم في الاعتماد علي أنفسهم.

٢- دراسة (نيفين عبد الوكيل، ٢٠٢١) بعنوان (إمكانية الاستفادة من

الأساليب المستخدمة في التطريز والتطعيم لإثراء القيمة الجمالية لملابس السيدات ومكملاتها) .

هدفت الدراسة إلي إنتاج وكذلك الحصول علي تأثيرات ذات قيمة جمالية من التطريز بالشرائط وتطعيمها ببعض الخامات الأخرى علي ملابس السيدات وابتكار تصميمات جديدة لملابس السيدات ومكملاتها مع إبراز تأثير التطريز

وما يضيفه علي الملابس من قيم جمالية وفنية. وقد توصلت الدراسة إلي أهمية إلقاء الضوء علي ملابس السيدات وإبراز مظهرها بغرزالتطريز المختلفة وتطعيمها بالخامات الأخرى، وكذلك إفادة الدارسين بأساليب فنية جديدة. ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في الاستفادة ببعض غرز التطريز المطعمة بالخامات الأخرى وتعليمها للطالبات ضعاف البصر.

ثالثاً: دراسات اهتمت بالمكفوفين وضعاف البصر.

١- دراسة (نهلة محمد مصطفى وآخرون ، ٢٠١٧) بعنوان (فاعلية برنامج إرشادي لتنمية جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المكفوفين مرتفعي القلق).

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المكفوفين مرتفعي القلق في حدود أعمار (١٦-١٨) عاماً ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) مكفوفاً، وانقسمت إلي مجموعتين ضابطة (١٠) ومجموعة تجريبية (١٠)، وقد توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية جودة الحياة لدي عينة البحث، ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في الاهتمام بالمكفوفين وضعاف البصر وإكسابهم المهارات والاهتمام بميولهم.

















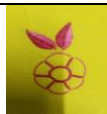
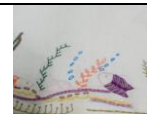
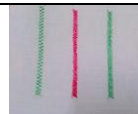

٢- دراسة (مفيدة عبد الرحمن الأنصاري، ٢٠١١) بعنوان (فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف).

هدفت الدراسة إلي الاهتمام الشامل بالمعاقين حيث أن الملابس وسيلة مهمة لمساعدة المعوق من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية، وحرصاً علي راحة الكفيف فقد قامت الباحثة بتصميم بطاقة إرشادية مقترحة تضم فيها المواصفات الملبسية المهمة، وتم تطبيقها علي (١٠) قطع ملبسية بمواصفات مختلفة، وتم تصميمها بطريقة برايل تسهياً علي المكفوف. وقد توصلت الدراسة إلي استخدام البطاقة الإرشادية تحت التجربة حيث أنها تنمي المهارات الملبسية للكفيف وتنمي الأهداف التعليمية لديه. ويمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية في معرفة كتابة لغة برايل وخواصها وتطبيقها في الدراسة الحالية.

الإطار التطبيقي في التجربة البحثية:

تم تنفيذ بعض من عينات التطريز اليدوي المتقدم باستخدام الكتيب التعليمي بلغة برايل علي ضعاف البصر وتم تنفيذ اختبار قبلي وبعدي علي طالبات عينة الدراسة، وقد تم عرض تلك العينات علي الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

جدول رقم(١) يوضح بعض النماذج التجريبية من غرز التطريز المنفذة من قبل الطالبات

			
النموذج رقم(٤)	النموذج رقم(٣)	النموذج رقم(٢)	النموذج رقم (١)
			
النموذج رقم(٨)	النموذج رقم(٧)	النموذج رقم(٦)	النموذج رقم(٥)
			
النموذج رقم(١٢)	النموذج رقم(١١)	النموذج رقم(١٠)	النموذج رقم (٩)
			
النموذج رقم(١٦)	النموذج رقم(١٥)	النموذج رقم(١٤)	النموذج رقم(١٣)
			
النموذج رقم(٢٠)	النموذج رقم(١٩)	النموذج رقم(١٨)	النموذج رقم(١٧)

إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع علي الدراسات والمراجع المرتبطة بمحاور البحث ممثلة في (الكتيب التعليمي - التطريز اليدوي - ضعاف البصر والمكفوفين).
٢. عمل الكتيب التعليمي القائم علي استخدام لغة برايل في كتابة بعض غرز التطريز المتقدم لضعاف البصر.
٣. اختيار عينة البحث: وتتكون من ٣٠ طالبة من فئة ضعاف البصر.
٤. الاستعداد للتجربة من حيث المكان المخصص للتدريب ومدى ملائمته.
٥. تطبيق أدوات القياس قبلياً.
٦. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث: حيث تم تطبيق تجربة البحث علي طالبات المرحلة الاعدادية والثانوية من طالبات فئة ضعاف البصر في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢)
٧. تطبيق أدوات البحث بعدياً.
٨. أساليب المعالجة الإحصائية.

بناء و ضبط أدوات الدراسة :

اولا : صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي (ملحق رقم ١):

١- الصدق الظاهري : الصدق المنطقي :

- تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناءً على مقترحاتهم
- تقليل عدد الأسئلة .
- مراعاة سهولة ووضوح الصياغة .
- الا انهم اشادوا بفكرة الدراسة ووجود كتيب التطريز بطريقة برايل يندرج تحت بنود براءة الاختراع و اوصوا بتداول هذا الكتب في جميع مدارس النور و الامل بجميع محافظات الجمهورية .
- وقد توحدت نسبة الاتفاق بين الاساتذة المحكمين حول بنود الاختبار الي نسبة (٩٨ %) .

٢- الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط للاختبار (٠,٩٣٥ - ٠,٩٢٥) ، لبنود الاختبار ما بين (٠,٩٦٥ - ٠,٩٢٢) ، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠,٩٧٨ لتعلم غرز التطريز المسطحة ، ٠,٨٥٧ لتعلم غرز التطريز البارزة ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح .

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار المعرفي
الدالة	قيم الارتباط	الدالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٩٠٨	٠,٠١	- ٠,٩٥٨ ٠,٩٥٠	التعرف غرز التطريز المسطحة
٠,٠١	٠,٨١١	٠,٠١	-٠,٨٥٤ ٠,٨٥٣	التعرف علي غرز التطريز المسطحة

جدول (٢) يوضح ثبات الاختبار المعرفي

ثانيا : صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهاري القبلي / البعدي (ملحق رقم ٢):

تم تحديد صدق الاختبار عن طريق :

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لاستطلاع آرائهم في بنود الاختبار و قد وافق السادة الاساتذة المحكمين علي الاختبار بنسبة (٩١%) و قد اخذ الاختبار صورته النهائية في التطبيق .

٣- الثبات :

أ- ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .
 وتم التصحيح الاختبار بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .
 وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك :

المقياس ككل	تنفيذ عينات من غرز التطريز المسطحة و البارزة	تعلم بعض غرز التطريز المسطحة و غرز التطريز البارزة	المصححين
٠,٨٩٩	٠,٨٩٧	٠,٨٥٩	س ، ص
٠,٩١٠	٠,٩٧١	٠,٩٦١	س ، ع
٠,٩٠٣	٠,٩٥٥	٠,٩٥٨	ص ، ع

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

ب- زمن أداء الاختبار التطبيقي المهاري :

تم حساب الزمن الذي استغرقتة الطالبات في أداء هذا الاختبار في التطبيق البعدي حيث كان متوسط زمن الأداء لتعلم اساليب زخرفة الجلود (ثمانية ساعات) ومتوسط زمن الأداء لتنفيذ التقنية (ستة ساعات)

ثالثا: صدق وثبات بطاقة الملاحظة (ملحق رقم ٣):

١- صدق بطاقة الملاحظة :

تم عرض بطاقة الملاحظة علي المتخصصين بهدف التحقق من الصدق محتوي البطاقة و بنودها ، وكانت هناك بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات حيث كانت نسبة الاتفاق (٩٤%) وتم اعادة صياغتها و اصبحت في صورتها النهائية

٢- ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الثلاثة (س ، ص، ع) القائمين بأعمال الملاحظة باستخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) يوضح حساب معامل الارتباط بين القائمين بأعمال الملاحظة

اثناء الست جلسات

المجموع	قيم معامل الارتباط						العبارات المصححات
	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	
٠,٨٢٤	٠,٩٩٧	٠,٧٦٩	٠,٨٨٧	٠,٨٦٤	٠,٩٨٧	٠,٩١١	س ، ص
٠,٩٢٤	٠,٩٧٤	0.927	٠,٩٣٣	٠,٩١١	٠,٨٢٤	٠,٩٢٤	س ، ع
٠,٩٨٧	٠,٩١١	0.901	0.944	٠,٩٦٤	٠,٩١٢	٠,٨٠١	ص ، ع

ويشير الجدول الي ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين الثلاث القائمين بالملاحظة و مستوي الدلالة ٠,٠١ لقربها من الواحد الصحيح ، مما يشير الي ان بطاقة

الملاحظة الخاصة بالأداء المهاري لغرز التطريز الموجودة بالكتيب التعليمي تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

رابعا : صدق و ثبات مقياس تقدير الاختبار المهاري :

١ . الصدق المنطقي (الصدق الظاهري) :

عن طريق عرض مقياس التقدير علي مجموعة من الاساتذة المحكمين المتخصصين بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس و بنوده المقترحة لتقييم غرز التطريز البارزة و المسطحة ، و مدي ملائمة محاور البطاقة لمحتوي المهارات ، و بحساب نسبة اتفاق الاساتذة المتخصصين بلغت النسبة (٩٣%) مما يدل علي صدق مقياس التقدير في تقييم ما وضع من اجله .

٢ - ثبات مقياس التقدير :

تم حساب ثبات مقياس التقدير عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي وضعها المصححين الثلاثة (س، ص، ع) لكل محور من محاور مقياس التقدير و قد جاءت النتائج كما يلي في الجدول الاتي

المصححات	العبارة الاولى	العبارة الثانية	العبارة الثالثة	العبارة الرابعة	العبارة الخامسة	العبارة السادسة
س- ص	٠,٩٤١	٠,٩٥٧	0.978	٠,٩٨٩	0.995	٠,٩٥٤
س- ع	٠,٩٦٦	٠,٩٢٥	0.904	0.901	0.997	٠,٩٥٥
ص- ع	٠,٩٧٩	٠,٩٥٨	0.921	0.954	٠,٩٨٧	٠,٩٦٦

جدول رقم (٥) يوضح حساب معامل ارتباط للمحاور الثلاثة

ويشير الجدول الي ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححات للمحاور الثلاثة لمقياس التقدير و مستوي الدلالة 0.01 لقربها من الواحد الصحيح ، مما يدل علي الثبات العالي لمقياس التقدير

- و قد تم التأكد من فعالية الكتيب التعليمي من خلال التجربة للطلاب و ذلك باستخدام معادلة بليك (Black) لنسبة الكسب المعدلة من خلال المعادلة الاتية :

$$\text{نسبة الكسب المعدلة} = \frac{\text{س-ص} + \text{س-ص}}{\text{د-ص}}$$

حيث ص = متوسط درجات الطلاب في التطبيق المهاري القبلي
 س = متوسط درجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي
 د = النهاية العظمي لجلسات الكتيب التعليمي

خامسا: قياس فاعلية الكتيب التعليمي لتنمية مهارات التطريز المتقدم :

للتأكد من فعالية الكتيب التعليمي في تنمية مهارات التطريز المتقدم لدي (ضعاف البصر) و قد تم تطبيق اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي قبل وبعد الجلسات التعليمية لعينة الدراسة و كان عددهم (٣٠) طالب كما هو موضح بالجدول رقم () .

الاختبار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د. ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار المعرفي						
القبلي	٠,٩٥	٠,٧١١	٣٠	٢٩	٩١,٥٥	٠,٠١
البعدي	١,٨٥	٢,٩٥				لصالح البعدي

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي / البعدي

يتضح من الجدول () أن قيمة "ت" تساوي (٩١,٥٥) للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (٩١,٥٥) ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي (٣)

نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
الاختبار المهاري	١,٥٥%	٩٢,٤٨	١,٩٩	دال ٠,٠١
	٩٢,٤٨%			

جدول (٧) يوضح نسبة الكسب المعدل للاختبار المهاري قبل تطبيق جلسات الكتيب التعليمي وبعده "معادلة بليك"

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل (١,٩٩) للاختبار المهاري ، وهي قيمة دالة إحصائية حيث تقع في المدى الذي حدده "بليك" والذي يتراوح بين (١,٢ - ٢) .

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د. ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	٢,١١	٠,٨٥٧	٣٠	٢٩	٤٢,٣٣	٠,٠١
البعدي	٩٢,٤٤	٧,٦٩				لصالح البعدي

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في المعارف والمهارات المتضمنة بالكتيب التعليمي في التطبيق القبلي / البعدي

يتضح من الجدول السابق ، أن قيمة "ت" تساوي (٤٢,٣٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي (٩٢,٤٤) ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (٢,١١) ، مما يشير

إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن الكتيب التعليمي اثبت فعاليته لتنمية مهارات التطريز المتقدم لدي عينة البحث .

نتائج التجربة البحثية في ضوء فروض البحث :

الفرض الاول :

الكتيب التعليمي المقترح بلغة برايل له فعالية في تحصيل المعارف و تنميه مهارات التطريز المتقدم لدي عينة الدراسة .

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د. ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع (المعرفي المهاري)
٠,٠١				٠,٨٤٧	٢,٥٥	القبلي
لصالح البعدي	٤٠,٢٥	٢٩	٣٠	٧,٤٣٥	٩٢,٧٧	البعدي

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في المعارف والمهارات في

التطبيق القبلي/البعدي

يتضح من الجدول (٩) ، أن قيمة "ت" تساوي (٤٠,٢٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (٩٢,٧٧ %) ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي (٢,٥٥) ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن الكتيب التعليمي اثبت فاعليته في تحقيق الهدف منه في تنمية معارف ومهارات التطريز المتقدم للطلاب ضعاف البصر (عينة البحث).

الفرض الثاني:

الاختبار	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د. ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار المعرفي						
القبلي	2.44	0.954	٣٠	٢٩	٢٨,٦٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	90.58	٤,٥٤١				

توجد فروض ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي لصالح عينة الدراسة من خلال الكتيب التعليمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار

التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة "ت" تساوي (٢٨,٦٩) لمجموع الاختبار المعرفي وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (٩٠,٥٨)، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي (٢,٤٤) ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

الفرض الثالث :

توجد فروض ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار المهاري القبلي/ البعدي لصالح عينة الدراسة من خلال الكتيب التعليمي .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق "معادلة بليك" للكسب المعدل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١) نسبة الكسب المعدل (معادلة بليك) للاختبار المهارى القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي

يتضح من الجدول رقم (١١) والشكل البياني رقم () أن نسبة الكسب المعدل (١,٧) للاختبار المهارى ، وهي قيمة دالة إحصائيا حيث تقع في المدى الذي حدده "بليك" (Black) والذي يتراوح بين (١,٢-٢) ، مما يدل علي فعالية الكتيب التعليمي المقترح بلغة برايل لتنمية مهارات التطريز المتقدم للطلاب عينة البحث ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. الاهتمام بالفئات الخاصة وجعلها جزء لا يتجزأ من أفراد المجتمع.
٢. الاستفادة من الكتيب التعليمي المقترح المستخدم في الدراسة الحالية في الخطط التطويرية الخاصة بضعاف البصر.
٣. نشر ثقافة الاهتمام بضعاف البصر والمعوقين بصريا.
٤. التأكيد علي دور المجتمع في خدمة ضعاف البصر وتنمية مهارتهم.

ملحق بأسماء السادة المحكمين الذين قامو بتحكيم البرنامج

الاختبار		المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
الاختبار المهارى	القبلي	١,٧٧	٩١,٨	١,٧	دال ٠,٠١ لصالح البعدي
	البعدي	٩٤,٣٣			
م	الاسم		الدرجة العلمية		
١	١. د وجدي رفعت فريد نخلة		استاذ دكتور الاشغال الفنية والتراث الشعبي وعميد كلية التربية النوعية ،جامعة اسيوط		

٢	١. د إيهاب فاضل سيد كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية	أستاذ تصميم الأزياء ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي السابق
٣	١. د أشرف عبدالحكيم	أستاذ تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان
٤	١.م.د هالة صلاح الدين عبد الستار	استاذ النسيج المساعد ورئيس قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط
٥	١.م.د عطيات علي عبدالحكيم	استاذ الملابس والنسيج المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط
٦	١.م.د تفاحه موسي عبد الحميد	استاذ ملابس ونسيج المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا
٧	١.م.د صفاء محمد جمال	استاذ الملابس والنسيج المساعد، شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق
٨	١.م.د ايمان عبدالله محمد	استاذ طباعة المنسوجات المساعد، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط
٩	١.م.د رجاء مصطفى محمد حسن	استاذ ملابس ونسيج المساعد، قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط
١٠	د/ زينب عبد الحافظ علي	مدرس الملابس والنسيج، قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، جامعة اسيوط

المراجع:

اولاً: المراجع العربية :

١. القران الكريم .
٢. ثريا سيد أحمد نصر (2002): التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات، عالم الكتب، مصر .

٣. رشا عباس محمد، (٢٠١٦) "الاستفادة من جماليات فن التطريز اليدوي لإعداد كتاب تعليمي لطفل الروضة"، دراسة منشورة في مجلة التصميم الدولية، بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٤. سارة بنت ثنيان بن محمد، (٢٠٢٠): "تصميم برنامج تعليمي مقترح معتمد على المتاحف الافتراضية وقياس فاعليته في تنمية الوعي الأثري والتحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، دراسة منشورة في مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية عدد ٢، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥. سمير محمد عقل (٢٠١٤): طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، مصر
٦. سهام زكي عبد الله ، أحكام أحمد محمود ، ثريا سيد أحمد نصر (٢٠٠٨): موسوعة التطريز تاريخه وفنونه وجودته، عالم الكتب، مصر.
٧. صفية عبد العزيز، إنعام محمد السيد (٢٠٢٠): دليلك المصور إلي الخياطة والتطريز اليدوي، دار الكتاب الحديث، مدينة نصر، مصر.
٨. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.
٩. فاطمة عبدالرحيم النوايسة (2013): ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وإرشادهم) ، دار المناهج للنشر والتوزيع، غزة ، فلسطين
١٠. فؤاد أبو حطب، أمال صادق (2000): علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
١١. ماجدة محمد ماضي، أسامة محمد حسين، لمياء حسن علي، عماد الدين جوهر (٢٠٠٥): دار المصطفى للطباعة والترجمة، مصر
١٢. معجم المعاني، ٢٠١٠، القاهرة.
١٣. مفيدة عبد الرحمن الأنصاري، (٢٠١١) "فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة في تنمية المهارات الملبسية لدى الكفيف، دراسة منشورة في مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

١٤. منى صبحي الحديدي (٢٠١٤): مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر العربي ، مصر

١٥. نهلة محمد مصطفى، فائزة يوسف عبد المجيد، محمد رزق البحيري (٢٠١٧): " فعالية برنامج إرشادي لتنمية جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المكفوفين مرتفعي القلق " مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨٤، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس.

١٦. نوره محسن محمد (٢٠٢١): "توظيف فن التطريز اليدوي علي الأزياء النسائية التقليدية لإقامة مشروع إنتاجي صغير"، بحث منشور في مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع٧٠. كلية التصميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف.

١٧. نيفين عبد الوكيل، (٢٠٢١) "إمكانية الاستفادة من الأساليب المستخدمة في التطريز والتطعيم لإثراء القيمة الجمالية لملابس السيدات ومكملاتها"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية

18- Carroll & Brown (2007), The Anchor book of Needlecraft Techniques

الملخص:

هدف البحث إلي إعداد كتيب تعليمي بلغة برايل بمساعدة متخصص بهذه اللغة يتضمن كيفية تنفيذ بعض من غرز التطريز المتقدم، بما يتناسب مع الطالبات ضعاف البصر، وكذلك توجيه الطالبات وتدريبهم علي عمل بعض الغرز الموجودة في الكتيب، والتعرف علي آرائهن من حيث معرفة طريقة عمل الغرز وطريقة قرائتها بطريقة برايل، وكذلك معرفة آراء الاساتذة المتخصصين في طريقة تنفيذ الكتيب، ومعرفة آرائهم في القطع المنفذة من قبل الطالبات، وتم تطبيق عينة البحث علي 30 طالبة من طالبات طالبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية بمدرسة النور للمكفوفين واتبعت الباحثة المنهج الوصفي و التجريبي ،و قد اسفرت نتائج التجربة البحثية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ضعاف البصر (عينة البحث) في تنمية مهارات التطريز المتقدم في الاختبار التحصيلي و الاختبار المهاري القبلي / البعدي من خلال الكتيب التعليمي بلغة برايل والخاصة بالتطريز اليدوي المتقدم.

Abstract:

The study aimed to prepare an educational booklet in Braille with the help of a specialist in this language that includes how to implement some of the advanced embroidery stitches, in proportion to the visually impaired students, as well as guiding and training the students to do some of the stitches found in the booklet, and getting to know their opinions in terms of knowing how to do stitches and how Reading it in Braille, as well as knowing the opinions of the professors specialized in the way the booklet is implemented, and knowing their opinions on the pieces executed by the students.

The research sample was applied to 30 female students of the preparatory and secondary stages at Al-Nour School for the Blind. The researcher followed the descriptive and experimental approach. The results of the research experiment revealed a statistically significant relationship between the visually impaired students (the research sample) in the development of advanced embroidery skills in the test. Achievement and skill test, pre/posttest, through the educational booklet in Braille, for advanced hand embroidery.